فتبيضة في تركنا ديننا واتباعنا دينك لمجلس جلسته الينا ليس له اول
ولا اخر وانا انما نزلنا بين صريي اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما هذان الصريان فقال انهار كسرى ومياه العرب فاما
ما كان من انهار كسرى فذنب صاحبه غير مغفور وعذره غير مقبول
واما ما كان من مياه العرب فذنب صاحبه مغفور وعذره مقبول
وانا انما نزلنا على عهد اخذه علينا كسرى ان لا نحدث حدثا ولا نؤوي
محدثا واني ارى ان هذا الامر الذي تدعونا اليه انت مما تكرهه
الملوك فان احببت ان نؤويك وننصرك مما يلي مياه العرب فعلنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسأتم في الرد اذ افصحتم بالصدق
وان دين الله لن ينصره الا من حاطه من جميع جوانبه ارايتم ان لم تلبثوا
الا قليلا حتى يورثكم الله ارضهم وديارهم واموالهم ويفرشكم نساءهم
اتسبحون الله تعالى وتقدسونه فقال النعمان بن شريك اللهم لك
ذا فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم انا ارسلناك شاهدا ومبشرا
ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ثم نهض رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاخذ بيدي فقال يا ابا بكر اية اخلاق في
الجاهلية ما اشرفها بها يدفع الله بأس بعضهم عن بعض وبها يتحاجزون
فيما بينهم قال ثم دفعنا الى مجلس الاوس والخزرج فما نهضنا حتى بايعوا

النبي

النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا صدقا صبرا ولم يزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك كله يدعو الى دين الله تعالى ويأمر به كل من لقيه
ورآه من العرب الى ان قدم سويد بن الصامت اخو بني عمرو بن عوف من
الاوس فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فلم يبعد ولم
يجب ثم انصرف الى يثرب فقتل في بعض حروبهم قال ابن اسحاق
فان كان رجال من قومه ليقولون انا نراه قد قتل وهو مسلم وقدم
مكة ابو الحيسر انس بن رافع في فتية من قومه بني عبد الاشهل يطلبون
الحلف فدعاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاسلام فقال
رجل منهم اسمه اياس بن معاذ وكان شابا يا قوم هذا والله خير مما قدمنا
له فضربه ابو الحيسر وانتهره فسكت ثم لم يتم لهم الحلف فانصرفوا
الى بلادهم ومات اياس بن معاذ فقيل انه مات مسلما **بدء اسلام
الانصار وذكر العقبة الاولى** والانصار بنو الاوس والخزرج
بني حارثة بن ثعلبة العنقاء بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة
الغطريف بن امرئ القيس البطريق بن ثعلبة البهلول بن مازن بن الازد
ابن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ عامر بن يشجب بن
يعرب بن يقطن بن قحطان **قال ابن اسحاق** فلما اراد الله تعالى
اظهار دينه واعزاز نبيه وانجاز موعده له خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)